

علاقة الذكاء العاطفي بدرجة التوجه نحو الصحة النفسية لدى الطلبة الموهوبين والعاديين في المرحلة الأساسية

**The relationship of emotional intelligence and study orientation towards mental health
among students Gifted and ordinary in the elementary stage**

الدكتورة: سهير الصباح / جامعة القدس

saheerquds@hotmail.com

الدكتور : بهاء السرطاوي/جامعة القدس المفتوحة

bahasartawi@hotmail.com

مقدم ل :

المؤتمر الدولي الثالث للموهوبين والمتفوقين

(القراءة بين الموهبة والتميز)

والذي سيعقد في الفترة من 24-26 أكتوبر 2016

ملخص الدراسة :

هدفت التعرف الى مستوى الذكاء العاطفي وعلاقته بدرجة التوجه نحو الصحة النفسية لدى طلاب موهبين وعاديين في المرحلة الأساسية تبعاً لمتغير الجنس، التحصيل الدراسي ، الصف ، مكان السكن ، وقد تكون مجتمع الدراسة من طلاب الصف الخامس والسابع والثامن الأساسي والبالغ عددهم (280) طالبا من كلا الجنسين، في رام الله ، وتكونت عينة الدراسة من (120) طالبا من طلاب الصف الخامس والسابع والثامن .

واستخدم مقياس الذكاء الانفعالي (Chapman,2001) تمت ترجمته الى العربية، ومقياس الصحة النفسية حيث وجد لهما قيمة الصدق والثبات. وقد أظهرت الدراسة النتائج التالية :

- أن درجة الذكاء العاطفي لدى طلبة المرحلة الأساسية في رام الله كانت لدى الموهبين أعلى منه لدى العاديين ، كما تبين أن أهم ابعاد الذكاء العاطفي لدى الطلبة الموهبين (ادراك الذات وتحفيز الذات)، بينما الطلبة العاديين كان (تدريب العواطف). وظهرت ايضا عدم وجود فروق في الدرجة الكلية للذكاء العاطفي لدى طلبة المرحلة الأساسية تعزى الى الجنس ومكان السكن.بينما وجود اختلاف بين متوسطات الذكاء العاطفي لدى طلبة المرحلة الأساسية تبعاً لمتغير الصف.
 - كانت درجة الاتجاه نحو الصحة النفسية لدى طلبة المرحلة الأساسية في رام الله لدى الموهبين أعلى منها لدى العاديين .
 - وجود علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات الذكاء العاطفي وبين متوسطات الاتجاه نحو الصحة النفسية لدى طلبة المرحلة الأساسية في محافظة رام الله .
- وقد أوصى الباحثان بالعديد من التوصيات .

المقدمة :

نتيجة للتطور الهائل في مجال تكنولوجيا الاتصالات ونشر المعلومات ، وفي العديد من مجالات الحياة الأخرى ، فرض العصر الحالي على الانسان الكثير من التحديات تتناول هذه التحديات مستويات عدة فعلى المستوى الذاتي تتطلب من الفرد جهود جبارة ، من أجل تحقيق ذاته واثبات قدراته في عالم يعج بالتنوع والاختلاف والمنافسة مما يتطلب ضرورة العمل على فهم انفعالاته الذاتية والتحكم بالعناصر المكونة لوجدانه، وفهم قدراته المميزة والعمل على تطويرها بما يتناسب مع ما تتطلبه المواقف الراهنة ،كذلك عليه امتلاك مهارة فهم انفعالات الاخرين والقدرة على التكيف وادارة الضغوط النفسية. ان تطوير تلك المهارات ما هو سوى جزء

يتجزأ من تطوير مهارات الذكاء العاطفي والتي هي بالتعريف " قدرة الفرد على وعي مشاعره وعواطفه ومشاعر الاخرين وعواطفهم ومراقبتها والتمييز بينهما واستخدام هذه المعلومات لتكون موجها لتفكيره وأفعاله" (salovey,mayer,1990,p.189). اذ لم يعد يخفى على أحد عدم كفاية التعليم بأساليبه التقليدية ، التي تعمل على حشو الذهن بالمعلومات وضرورة اعداد الفرد للحياة المعقدة والمتطورة على الصعد كافة.

تناول علماء النفس منذ زمن بعيد دراسة العلاقة بين الانفعال والتفكير كما في دراسات فرويد و أرون بيك والتي أشارت الى أن الاكتئاب هو نتيجة ادراكات سلبية تعمل على تضخيم الاخفاق وانعدام الكفاءة . كما أشارت بعض التعريفات مبكرا الى معنى الذكاء العاطفي ولكنها لم تكن واضحة كما في تعريف موير الذي رأى فيه أن (الانفعالات نظام عالي من الذكاء ولا تستحق أن بالتضاد مع الذكاء المعرفي). وبعد ذلك استخدم باين مصطلح الذكاء العاطفي في أطروحته حين أشار الى أن (الكبت الجماعي للانفعال يقيد نمونا الانفعالي)، وبعد وقت قصير من بدء العمل الاكاديمي في موضوع الذكاء العاطفي أصدر دانيال جولمان كتابه(الذكاء العاطفي، 1995) الذي تضمن الكثير من كتابات ماير وسالوفي عن المفهوم وتعريفه وأمثلة وحية عنه.(mayer,salovey,Caruso,2000,p:396) .

ويذهب (باسو passow, وويتى witty, وتورانس Torrance) وغيرهم إلى أن الموهوب هو الشخص الذي يظهر أداء متميز في البعد الأكاديمي، إضافة إلى تميزه في بعد أو أكثر من الأبعاد المختلفة كالقدرة العقلية العامة، والتفكير الابتكاري، والاستعداد الأكاديمي، والقدرات القيادية، والمهارات الفنية، والموسيقية، والمهارات الحركية (صبحي، 1992). وهذا ما أكده جاردر (Gardner, 1993) من خلال نظرية الذكاء المتعدد (MI) حيث أشار إلى وجود تسعة أشكال للذكاء منها اللفظي / اللغوي (القراءة او الكتابة)، والمنطقي /الرياضي، والمكانية، والموسيقية، والجسدي / الحركي، والشخصية (Helfer, Schroth 2009).

مشكلة الدراسة واسئلتها :

على الرغم من أن نسبة الموهوبين في المجتمع الفلسطيني تمثل نسبة لا باس بها , إلا أن فئة الموهوبين لم تحظ بالقدر الكافي من الدراسة والبحث. وبما أن الاهتمام بالذكاء العاطفي والصحة النفسية تشكل جزءا مهما في حياة الطلبة

المرحلة الأساسية (الموهوبين والعاديين) في العالم بصورة عامة، وفي فلسطين بصورة خاصة، لكنها لم ترق إلى الحد المرغوب في دراسته، وعدم وجود دراسة محلية فلسطينية تبحث فيه، لذا يعتقد الباحثان أن الحاجة أصبحت ماسة للبحث والدراسة لتوضيح هذه المفاهيم والمعايير الخاصة بالموهوبين، ومن هنا فإن مشكلة الدراسة تتركز حول الإجابة عن التساؤل الرئيس الآتي:

ما علاقة الذكاء العاطفي بدرجة التوجه نحو الصحة النفسية لدى الطلبة الموهوبين والعاديين في المرحلة الأساسية؟
وانبثق عنه الاسئلة الآتية:

- 1- ما درجة الذكاء العاطفي لدى طلبة المرحلة الأساسية الموهبين والعاديين في مدارس محافظة رام الله ؟
- 2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($0.05 \geq \alpha$) في متوسطات الذكاء العاطفي لدى طلبة المرحلة الأساسية الموهبين والعاديين في مدارس رام الله تعزى لمتغيرات (الجنس، والصف، ومكان السكن)؟
- 3- ما درجة الاتجاه نحو الصحة النفسية لدى طلبة المرحلة الأساسية الموهبين والعاديين في مدارس رام الله ؟
- 4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($0.05 \geq \alpha$) في متوسطات الاتجاه نحو الصحة النفسية لدى طلبة المرحلة الأساسية الموهبين والعاديين في مدارس رام الله تعزى لمتغيرات (الجنس، والصف، ومكان السكن)؟
- 5- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات الذكاء العاطفي وبين الاتجاه نحو الصحة النفسية لدى طلبة المرحلة الأساسية في محافظة رام الله ؟

أهداف الدراسة:

- 1- التعرف الى مستوى الذكاء العاطفي لدى الطلبة موهبين وعاديين في المرحلة الأساسية.
 - 2- التعرف الى الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الذكاء العاطفي تعزى الى الجنس، الصف، السكن.
 - 3- التعرف الى درجة التوجه نحو الصحة النفسية لدى الطلبة موهبين وعاديين في المرحلة الأساسية.
 - 4- التعرف الى العلاقة بين الذكاء العاطفي والصحة النفسية لدى الطلبة موهبين وعاديين في المرحلة الأساسية.
- أهمية الدراسة:

أفاد الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني أن عدد السكان قد بلغ حوالي (3.7) مليون نسمة في أواسط العام (2007) في كل من القدس الضفة الغربية وقطاع غزة، وأن أكثر من (51%) من هؤلاء هم أطفال دون سن الرابعة عشرة، وقد أثبتت البحوث والدراسات أن هناك نسبة ما بين (2-5)% هم من الموهوبين، وهم الذين يبرز من بينهم العلماء والمفكرون والمبتكرون والمخترعون (العاجز ومرتجى، 2012)، مما زاد على المدرسة كمؤسسة رسمية ان تقوم بتوفير الظروف المناسبة لنمو الطالب معرفياً وانفعالياً واجتماعياً ، وتزويده بكثير من المعلومات والمعايير الاجتماعية والقيم والاتجاهات في شكل منظم بما يخدم الصحة النفسية .

يتوقع من هذه الدراسة العمل على إفادة المختصين النفسيين والاجتماعيين والتربويين العاملين في المدارس بأهمية الاهتمام بالطلبة الموهوبين وتقديم خدمات في الصحة النفسية اللازمة لهم لتنمية الجوانب النفسية الاخرى مثل الجانب العاطفي. وكذلك لقاء الضوء على علاقة الذكاء العاطفي بدرجة التوجه نحو الصحة النفسية لدى الطلبة الموهوبين والعاديين في المرحلة الأساسية ، أثر كل متغير من المتغيرات المستقلة (الجنس، الصف، مكان السكن) على الذكاء العاطفي.

حدود الدراسة:

تتحدد نتائج هذه الدراسة بأدواتها وأفرادها وزمانها ومكانها في محافظة رام الله والبيرة ولدى طلبة الصف الخامس والسابع والعاشر.

مصطلحات الدراسة:

الموهبة " giftedness " :

الموهبة في اللغة: أسم من وهب، وجمعها مواهب، وهي كل ما وهبه الله للفرد، وتستخدم اصطلاحاً بمعنى المواهب الفنية .artistic talents

ويعرف سكورث وهيلفر (Helfer & Schroth, 2009) الموهبة على أنها قدرة عالية أو استعداد خاص في مجال واحد أو أكثر من مجالات الاستعدادات العقلية، والإبداعية، والاجتماعية، والفنية، والموسيقية وهذه القدرة ليست متساوية بين الأفراد.

الذكاء العاطفي: قدرة الفرد على مراقبة انفعالاته وانفعالات الآخرين والتمييز بينهما، واستخدام المعلومات الانفعالية كدليل للفرد على التفكير والسلوك، فهمه لذاته، وكيفية إدراكه لمساعدته في حل المشكلات من أجل حياة ناجحة.(Goliman,2000)

الصحة النفسية: ينطوي مفهوم الصحة النفسية على مفهوم الصحة الايجابية والعافية والذي يؤكد على وضع نموذج الكفاءة في الصحة والصحة الايجابية بدلا من النموذج المرضي ،وتدعيم وبناء قوى تكيفية ومصادر توافقية لدى الافراد كوسيلة للوقاية من الامراض النفسية وزيادة الامكانيات من اجل حياة فعالة اكثر.

الإطار النظري والدراسات السابقة :

تتعدد الثروات الموجودة في هذا الكون، واستغل الإنسان كل ما استطاع استغلاله، ولكنه إذا استغل أثمن هذه الثروات وهي الثروة البشرية التي لا تقاس بعدد سكان أو بقدر عدد المواطنين الصالحين أو بقدر عدد العاملين ولديهم قدرة على العطاء والإنتاج فالثروة البشرية من الأبناء الذين يقع عليهم تحمل عبء المستقبل وهم صورة الأمة في المستقبل القريب وهم رجاءها ومصدر قوتها؛ لذا فالمدنية والحضارة تحتم علينا الاهتمام بالفرد و احاطته بوافر العناية من جميع نواحي مكونات شخصيته دون التركيز على جانب وإهمال آخر.

وفي فلسطين: لا توجد مدرسة متخصصة تعنى بالموهوبين في الضفة الغربية، - ترويا وتعليميا ونفسيا وثقافيا -، بالإضافة الى قلة الدراسات التي تهتم بهم، بالرغم ان هناك في غزة مدرسة واحدة متخصصة بالموهوبين ولكن لم ترتقي هذه المدرسة الى المستوى المطلوب من توفير الاحتياجات التربوية والنفسية والاعتناء بالصحة النفسية المطلوبة للطلبة الموهبين ، وهذا ما اشار اليه العاجز ومرتجي (2012) ان واقع الطلبة الموهوبين والمتفوقين بمحافظة غزة، جيد نوعا ما ،من حيث توفر مرشد اجتماعي ونفسي لهم، ويتم اختيار الطلبة بعد إجراء اختبارات تقيس مواهبهم، والمناهج تحتوي على أنشطة إثرائية تنمي مهارات البحث العلمي لدى الطلبة، تعزز طرق التدريس التعلم الذاتي، الا ان انها لا توفر المختبرات العلمية المزودة بالأجهزة والمواد اللازمة لإجراء التجارب، وغرف متعددة الاغراض وعدم توفر وحدة صحية، ومن اهم الصعوبات التي تواجه الموهوبين: صعوبة الاختيار المهني للدارسة في المستقبل، عدم وجود نظام التسريع في المدرسة. والمدرسة لا تلبى طموحات الطلبة الموهوبين ، ومعاناة الطلبة من الملل والضيق داخل المدرسة بالإضافة الى الضغوط النفسية والاجتماعية الملقاة عليهم وإهمال المدرسة لابداعاتهم التي ينتجوها.

وهذا ما اشارت اليه نظرية جارنر التي اعتبرت قصور المفهوم التقليدي للذكاء بسبب شمولها على الجوانب اللغوية والمكانية والمنطقية وإهمالها الذكاء داخل الشخص والذكاء بين الأشخاص (جولمان، 2000)، وتنبه اليه ماير وسالوفي إلى مفهوم الذكاء العاطفي لتفسير القصور الناتج عن الذكاء العام الذي ساعد في انتشاره فيما بعد الصحفي غولمان¹ لإحياء فكرة الاهتمام بالعوامل ولاعتبار أن الذكاء العاطفي أهم من الذكاء العام خاصة في العلوم الاجتماعية. (محمد، 2004)

يرتبط الذكاء العاطفي ارتباطاً وثيقاً بالصحة الذهنية السليمة والتي يمكن تحقيقها من خلال فهم مشاعر الآخرين ومشاعر الفرد نفسه حيث تؤدي قدرة الفرد على إدراك مشاعر الآخرين والتواصل معهم إلى التنظيم الفعال للانفعالات. فالأفراد الأذكى عاطفياً هم سعداء في نشاطاتهم الاجتماعية وقادرين على إدراك الانفعالات بشكل دقيق، أما الأفراد الذين يعانون من ضعف في الذكاء الانفعالي فيواجهون مشكلات في قدراتهم على التكيف والتخطيط وهذا يعود لعدم قدرتهم على فهم انفعالاتهم الذاتية، لذلك فهم يطورون ثقافة فردية غير ملائمة تدير انفعالاتهم. (Salovey & Mayer, 1990)، وأشار السيف (2004) إلى أهمية الاستقرار العاطفي حيث اعتبره من أهم الجوانب الرئيسية في حياة الإنسان.

وفي دراسة قام بها السيد (2005) خلص إلى أهمية الذكاء الوجداني بالنسبة للأفراد. وفي دراسة أجراها الفراجين والبطمة (2005) وجد ان هناك درجة عالية من الذكاء العاطفي لدى الجنسين مع فروق بسيطة لصالح الإناث. أما أحمد (2003) فقد أشارت إلى وجود فروق بين العاملات وغير العاملات في الذكاء الوجداني والتوافق النفسي تبعاً لمتغيرات مستوى التعلم ومكان الإقامة، السن، دخل الأسرة، عدد الأولاد.

وأيد هذه النتيجة هريدي (2003) عندما وجد أن الإناث المتزوجات والأكثر سناً وممن حصلن على التعليم الجامعي فأكثر وممن نشأن ويعيش بالمدينة وينتمين لمستوى الدخل المتوسط والمرتفع إنما يتمتعن بقدر أكبر من الذكاء الوجداني ومكوناته الأساسية وكفايته الفرعية مقارنة ببقية العينات الفرعية للدراسة في ضوء الخصائص الحيوية الاجتماعية. في حين اختلف بدر (2002) عندما وجد فروق بين الذكور والإناث في أبعاد الوعي بالذات والتحكم في الانفعالات والتفهم العطوف، ولكن هناك فروق بين الذكور والإناث في بعد التواصل مع الآخرين لصالح الإناث.

وفي مجال علاقة الذكاء العاطفي مع المتغيرات النفسية فقد وجد لايفنجستون واخرون (2005) Livingstone, Holly A, Day, Arla L، ان الذكاء العاطفي يرتبط بشكل قوي بسمات الشخصية ووجوده الحياة، وان الجنس له علاقة بإدراك مفهوم الذكاء العاطفي

واضاف اميرلنج (2003) Emmerling, Rebert ان هناك تأثير للذكاء العاطفي على اختيار المهنة واستند على ذلك بتعريف مايبير وسالوفي للذكاء العاطفي والذي يتضمن إدراك المشاعر واستخدامها لمساندة التفكير وفهم المشاعر وإدارتها لتطوير النضج الشخصي.

ووجد كواسة (2002) بان هناك علاقة موجبة دالة بين مكونات الذكاء الوجداني والدافع للإنجاز وأن الذكور أكثر إدارة للانفعالات وحفزاً للذات ومشاركة وجدانية وإدارة العلاقات الاجتماعية بينما لم توجد فروق في الوعي بالانفعالات بين الذكور والإناث كما بينت الدراسة بعدم وجود فروق بين أفراد الريف والحضر في كل من الوعي بالانفعالات وإدارة العواطف وحفز الذات والمشاركة الوجدانية وإدارة العلاقات الاجتماعية بينما أفراد الريف أكثر دافعية للإنجاز من أفراد الحضر. واتفق معه موسى والحطاب (2002) أن الطالب المراهق الذي يتسم بذكاء وجداني مرتفع أكثر تمتعاً بخصائص ابتكارية وتقدير ذات

مرتفع وأقل شعوراً بالخجل كما ويبين أن كل فرد ممن لديه القدرة على التفهم والتحكم بانفعالاته ومشاعره تتفاعل كل المتغيرات مع بعضها البعض لخلق شخصية سوية . وايضا لاندا *Landau, Erika* (1998)، وجدت ان هناك علاقة بين النضج العاطفي والذكاء والإبداع لدى الطلبة الموهوبين، وان الأذكى والناجحون عاطفياً كانوا أكثر حافزاً وإبداعاً من الطلبة الأقل ذكاء، في حين اشارت سكات ونيكولا وآخرون *Schutte, Nicola and others* (2001)، على أهمية تفضيل الشركاء الأذكى عاطفياً من خلال معرفة العلاقة بين الذكاء العاطفي وعلاقة الشخص بذاته. وفحص مهارات الأشخاص والتعاون مع الآخرين والقناعة الشخصية والمهارات الاجتماعية والرضا في الزواج.

ومن خلال العرض للدب النظري والدراسات ، نجد ندرة في الدراسات التي اهتمت بالتعرف على علاقة الذكاء العاطفي بدرجة التوجه نحو الصحة النفسية لدى الطلبة الموهوبين والعاديين في المرحلة الأساسية بشكل خاص وانما كان الاهتمام بجانب من متغيرات الصحة النفسية بشكل عام.

الطريقة والإجراءات :

منهج الدراسة :

استخدم الباحثان المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة هذه الدراسة. حيث تم استقصاء آراء الموهوبين والعاديين من طلبة المرحلة الأساسية في مدارس رام الله حول علاقة الذكاء العاطفي بالصحة النفسية من وجهة نظرهم.

مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة الموهوبين والعاديين في مدارس رام الله والبالغ عددهم (280) طالبا من الجنسين المسجلين ضمن سجلات مديرية التربية والتعليم.

عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من (120) طالبا وطالبة، منهم (60) من الذكور، و(60) من الإناث، بواقع (30) مبحوثا من كل مجموعة من الموهوبين و(30) مبحوثا من العاديين من طلبة المرحلة الأساسية في مدارس رام الله تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية البسيطة، ويبين الجدول (1.3) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس، والصف، ومكان السكن.

جدول 1.3. توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس، والصف، ومكان السكن.

المتغير	فئة المتغير	العدد	النسبة المئوية	المجموع
الجنس	الموهوبين	ذكور	30	120
		إناث	30	
	العاديين	ذكور	30	
		إناث	30	
الصف	الموهوبين	الخامس	30	120
		السابع	20	
		العاشر	10	
	العاديين	الخامس	22	
		السابع	19	
		العاشر	19	
مكان السكن	الموهوبين	مدينة	17	120
		قرية	43	
	العاديين	مدينة	15	
		قرية	45	

أداتا الدراسة :

تم استخدام أداتين في هذه الدراسة، وهما استبانة الذكاء العاطفي، والصحة النفسية، وفيما يلي وصف لكل أداة من هذه الأدوات:

استبانة الذكاء العاطفي:

للتعرف إلى الذكاء العاطفي لدى أفراد العينة استخدمت الباحثان اختبار الذكاء العاطفي الذي أعده (Chapman,2001) ، تمت ترجمته الى العربية. ويتكون المقياس من (25) فقرة لكل منها ثلاثة مقاييس هي (نعم، لا، أحيانا)، وأعطيت مقاييس التقدير الأوزان التالية (3، 2، 1) وبذلك تكون أعلى درجة يحصل عليها المبحوث على المقياس هي (1) وأدنى درجة هي (3)، وأعطيت الأوزان لل فقرات كما هو آت: (نعم: ثلاث درجات، أحيانا: درجتين، لا: درجة واحدة). حيث طبق هذا السلم الثلاثي على جميع الفقرات باعتبارها فقرات إيجابية بينما تم عكسها في الفقرات (15، 23) باعتبارها فقرات سلبية. وتتوزع عبارات المقياس على خمسة أبعاد هي (إدراك الذات، تحفيز الذات، إدارة العواطف، إدارة العلاقات، تدريب العواطف). والجدول (2.3) يوضح أرقام العبارات الخاصة بكل بعد من أبعاد الذكاء الانفعالي.

جدول 2.3 يوضح أرقام العبارات الخاصة بكل بعد من أبعاد الذكاء العاطفي.

الرقم	الأبعاد	فقرات العامل	عدد الفقرات
البعد الأول	إدراك الذات	1 - 5	5

5	10 - 6	تحفيز الذات	البعد الثاني
5	15 - 11	إدارة العواطف	البعد الثالث
5	20 - 16	إدارة العلاقات	البعد الرابع
5	25 - 21	تدريب العواطف	البعد الخامس
25	25 - 1	الذكاء العاطفي	مجموع الأبعاد

وللتعرف إلى تقديرات أفراد العينة وتحديد درجة الذكاء العاطفي. تم تحديد طول مفاتيح الإستبانة (الحدود الدنيا والعليا), من خلال حساب المدى (3-1=2) , ثم تم تقسيمه من (3) للحصول على طول الخلية الصحيح (3/2 = 0.66) , وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في الإستبانة (أو بداية الإستبانة وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية, وهكذا أصبح طول الخلايا كما هي في الجدول (3.3).

جدول (3.3). يوضح درجات المتوسطات الحسابية تبعا لمتغير الذكاء العاطفي.

الرقم	المستوى	الدرجة
1	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين 1 - 1.66	منخفضة
2	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من 1.67 - 2.32	متوسطة
3	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من 2.33 - 3	مرتفعة

مقياس الصحة النفسية:

تكون الجزء الثاني من أداة الدراسة من مقياس الصحة النفسية، حيث يشتمل هذا الجزء على الفقرات التي تقيس درجة الصحة النفسية. وعدد فقرات هذا القسم (40) فقرة. وقد بنيت الفقرات بالاتجاه الإيجابي فقط، حسب سلم ثلاثي أيضا، وأعطيت الأوزان للفقرات كما هو آت: (نعم: ثلاث درجات، أحيانا: درجتين، لا: درجة واحدة).

وللتعرف إلى تقديرات أفراد العينة وتحديد درجة الصحة النفسية. تم تحديد طول مفاتيح الإستبانة (الحدود الدنيا والعليا), من خلال حساب المدى (3-1=2) , ثم تم تقسيمه من (3) للحصول على طول الخلية الصحيح (3/2 = 0.66) , وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في الإستبانة (أو بداية الإستبانة وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية, وهكذا أصبح طول الخلايا كما هي في الجدول (3.4).

جدول 4.3 يوضح درجات المتوسطات الحسابية تبعا لمتغير الصحة النفسية.

الرقم	المستوى	الدرجة
1	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين 1 - 1.66	منخفضة
2	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من 1.67 - 2.32	متوسطة
3	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من 2.33 - 3	مرتفعة

تقنين أدتا الدراسة:

صدق الأدوات:

تم التأكد من صدق الأدوات في الدراسة الحالية بعرضها على خمسة محكمين من المختصين في التربية وعلم النفس، وكان هناك اتفاق بينهم على صلاحية الأداة ومقرونيتهما، حيث تم إجراء بعض التعديلات على فقرات الإستبانة قبل التحكيم.

ثبات الأدوات:

قامت الباحثان باحتساب ثبات المقاييس عن طريق قياس معامل التجانس باستخدام طريقة (كرونباخ ألفا) (Cronbach Alpha). والجدول (5.3) يبين نتائج اختبار معامل الثبات بطريقة كرونباخ ألفا على الأدوات . يتضح أن قيمة معامل الثبات بطريقة كرونباخ ألفا بلغت (76%) لدرجة الذكاء العاطفي لدى عينة الموهوبين ، بينما بلغت (66%) لدى عينة العاديين، كما بلغت قيمة معامل الثبات بطريقة كرونباخ ألفا (79%) لمقياس الصحة النفسية لدى عينة الموهوبين ، بينما بلغت (72%) لدى عينة العاديين. وبالتالي فإن الأدوات تتمتع بدرجة جيدة من الثبات.

متغيرات الدراسة :

المتغيرات المستقلة:

الجنس، والصف، ومكان السكن.

المتغيرات التابعة:

1. الذكاء العاطفي.

2. الصحة النفسية.

4 * عرض نتائج الدراسة ومناقشتها :

نتائج السؤال الأول: ما درجة الذكاء العاطفي لدى طلبة المرحلة الأساسية الموهبين والعاديين في مدارس محافظة رام الله؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الأول استخرجت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية على مجالات الذكاء العاطفي المختلفة والدرجة الكلية، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (1.4).

جدول 1.4: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للذكاء العاطفي على ابعاد الذكاء العاطفي المختلفة والدرجة الكلية لدى العاديين والموهوبين .

المتغير	التحصيل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
إدراك الذات	الموهبين	60	2.59	0.34	مرتفعة
	العاديين	60	1.80	0.50	متوسطة
تحفيز الذات	الموهبين	60	2.59	0.31	مرتفعة
	العاديين	60	2.01	0.60	متوسطة
إدارة العواطف	الموهبين	60	1.88	0.34	متوسطة

متوسطة	0.34	1.64	60	العاديين	
مرتفعة	0.29	2.36	60	الموهبين	إدارة العلاقات
متوسطة	0.52	1.91	60	العاديين	
مرتفعة	0.35	2.36	60	الموهبين	تدريب العواطف
متوسطة	0.53	2.10	60	العاديين	
مرتفعة	0.19	2.35	60	الموهبين	الدرجة الكلية للذكاء العاطفي
متوسطة	0.17	1.89	60	العاديين	

يتضح من الجدول (1.4) أن درجة الذكاء العاطفي لدى طلبة المرحلة الأساسية في رام الله كانت لدى الموهبين أعلى منها لدى العاديين تحصيلاً، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الدرجة على الدرجة الكلية للإستبانة (1.89) مع انحراف معياري (0.17) لدى الطلبة العاديين معبراً عن درجة متوسطة، بينما بلغ المتوسط الحسابي (2.35) مع انحراف معياري قدره (0.19) معبراً عن درجة مرتفعة. كما تبين أن أهم أبعاد الذكاء العاطفي لدى الطلبة العاديين كان (تدريب العواطف)، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه المجال (2.10) مع انحراف معياري (0.53) معبراً عن درجة متوسطة، بينما كان أهم الأبعاد لدى الطلبة الموهبين (ادراك الذات وتحفيز الذات) بمتوسط حسابي قدره (2.59) معبراً عن درجة مرتفعة.

ويدعم هذه النتائج دراسة أحمد (2003)، ودراسة بدر (2002)، ودراسة كواسة (2002)، ودراسة Landu, Erika (1998).

ويعزو الباحثان نتائجها مساندة دراسة رافت وآخرون (1965)، التي توصلت الى أن الطالبات في فصول الموهوبات تميزن عن العاديات بالطلاقة اللفظية والطلاقة التعبيرية والطلاقة الفكرية والمرونة التلقائية، أما الطلاب الموجودون في فصول الموهوبين فقد امتازوا عن الطلاب العاديين في الطلاقة التعبيرية والطلاقة اللفظية.

واختلفت مع النتائج دراسة السيد (2005)، ودراسة السيف (2004)، ويعزو الباحثان الاختلاف في دراسة (السيد) بأن دراسته اهتمت بالذكاء الوجداني بالنسبة للمضطربين عقلياً خاصة بالمقارنة بالأسيوياء، أما دراسة (السيف) فأشارت هذه الدراسة الى وجود اضطراب بالمناخ الأسري وتدني وظيفة الأسرة العاطفية.

وكان أهم أبعاد الذكاء العاطفي لدى الطلبة العاديين (تدريب العواطف) وفسرت الباحثان ذلك بتبنيها رأي الدكتور سيد أحمد عجاج في كتابه علم النفس والنمو لأن هذه المرحلة يزداد فيها تمايز الاستجابات الانفعالية وأن الانفعالات تكون متمركزة حول الذات مثل الخجل والاحساس بالذنب ومشاعر الثقة بالنفس والشعور بالنقص ولوم الذات والاتجاهات المختلفة نحو الذات، بينما أهم الأبعاد عند الطلبة الموهبين كان (ادراك الذات وتحفيزها) حيث يكون لدى الطفل قدرة على ضبط انفعالاته والسيطرة على النفس وعدم افلات الانفعالات.

نتائج السؤال الثاني:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في متوسطات الذكاء العاطفي لدى طلبة المرحلة الأساسية الموهبين والعاديين في مدارس رام الله تعزى لمتغيرات (الجنس، والصف، ومكان السكن)؟

• النتائج المتعلقة بمتغير الجنس:

استخدم الباحثان اختبار ت (t-test)، كما هو واضح في الجدول رقم (2.4).
جدول 2.4: نتائج اختبار ت (t-test) للفروق في المتوسطات الحسابية الكلية للذكاء العاطفي لدى طلبة المرحلة الأساسية في رام الله تبعاً لمتغير الجنس.

المتغير	التحصيل	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجات الحرية	الدالة الإحصائية
الذكاء العاطفي	الموهبين	ذكر	30	2.38	0.23	1.147	58	0.256
		أنثى	30	2.32	0.15			
	العاديين	ذكر	30	1.90	0.15	0.195	58	0.846
		أنثى	30	1.89	0.20			

** دالة إحصائية بدرجة عالية عند مستوى $(\alpha \geq 0.050)$.
* دالة إحصائية عند مستوى (α)

$(0.050 \geq)$

يتبين من الجدول (2.4) انه لا توجد فروق في الدرجة الكلية للذكاء العاطفي لدى الطلبة المرحلة الأساسية تعزى لمتغير الجنس، وذلك كما هو واضح من المتوسطات الحسابية في الجدول السابق وبناء عليه تم قبول الفرضية على الدرجة الكلية وباقي الأبعاد الأخرى.

ويدعم هذه النتائج دراسة موسى والحطاب (2002)، دراسة بدر (2002)، ودراسة Livingstone, Holly A, Day (2005)، ويعزو الباحثان نتيجتها استناداً لرأي (راجح 1973) الذي يرى أن مقاييس الذكاء المختلفة لم تكشف عن وجود فروق جوهرية بين الجنسين في الذكاء، ولكن لوحظ ان الفروق الفردية بين الذكور أبعد منها عند الاناث فعدد العبارة وذوي الذكاء الرفيع كذلك ضعاف العقول والأغبياء أكثر بين الذكور منه بين الاناث. واختلفت مع النتائج دراسة الفراجين والبطمة (2005).

• متغير الصف.

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسطات الذكاء العاطفي لدى طلبة المرحلة الأساسية في رام الله تبعاً لمتغير الصف، وذلك كما هو واضح في الجدول (3.4).

جدول 3.4: الأعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمتوسطات الذكاء العاطفي لدى طلبة المرحلة الأساسية في رام الله تبعاً لمتغير الصف.

المتغير	الصف	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ف المحسوبة	الدالة الإحصائية
الذكاء العاطفي	الخامس	30	2.32	0.15	6.556	0.003**
	السابع	20	2.46	0.21		
	العاشر	10	2.22	0.18		

0.947	.0540	0.22	1.90	22	الخامس	عاديين
		0.11	1.88	19	السابع	
		0.18	1.89	19	العاشر	

* دالة إحصائية

** دالة إحصائية بدرجة عالية عند مستوى $(\alpha \geq 0.050)$.

عند مستوى $(\alpha \geq 0.050)$.

يتضح من الجدول (3.4) وجود اختلاف بين متوسطات الذكاء العاطفي لدى طلبة المرحلة الأساسية تبعاً لمتغير الصف، ولفحص الفرضية تم استخراج نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One – Way Analysis of Variance)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في متوسطات الذكاء العاطفي لدى طلبة المرحلة الأساسية حيث كانت هذه الفروق على الدرجة الكلية لدى الطلبة الموهوبين، بينما تبين أنه لا توجد فروق على الدرجة الكلية للعاديين، ولمعرفة مصدر الفروق واختبار اتجاه الدلالة قامت الباحثة باستخدام اختبار (Tukey) وكانت نتائج هذا الاختبار أن الفروق كانت دالة لصالح المتوسطات الحسابية الأعلى، حيث تشير المقارنات البعدية للفروق في متوسطات الذكاء العاطفي تبعاً لمتغير الصف، أن الفروق كانت في الدرجة الكلية للذكاء العاطفي للطلبة الموهوبين بين طلبة الصف (الخامس والعاشر) وطلبة الصف (السابع) لصالح طلبة الصف (السابع).

ويدعم هذه النتائج دراسة هريدي (2003)،

واختلفت مع النتائج دراسة كواسة (2002)، ودراسة بدر (2002)، ويعزو الباحثان الاختلاف في نتيجة كواسة (2002) التي هدفت هذه الدراسة للكشف عن العلاقة بين متغيرات الذكاء الوجداني والدافع للإنجاز لعينة دراسة تكونت من 300 طالب وطالبة تراوحت أعمارهم ما بين (19-22)، ولم تظهر نتائج هذه الدراسة أي فروق في متغير العمر بل اهتمت بالعلاقة الموجبة بين مكونات الذكاء العاطفي والدافع للإنجاز، دراسة بدر (2002) بعنوان الوالدية الحنون كما يدرکها الأبناء وعلاقتها بالذكاء الوجداني والتي أجريت على عينة دراسة (327) طالبا وطالبة من طلاب الصف الأول ثانوي تتراوح أعمارهم بين (14.6-15.3) وكان اهتمامها بوجود فروق بين الذكور والإناث في أبعاد الوعي بالذات والتحكم بالانفعالات ولم تظهر نتائجها وجود فروق بالنسبة لمتغير العمر.

• نتائج متغير مكان السكن.

استخدم الباحثان اختبار (t-test)، كما هو واضح في الجدول رقم (4.4).

جدول 6.4: نتائج اختبار (t-test) للفروق في المتوسطات الحسابية الكلية للذكاء العاطفي لدى طلبة المرحلة الأساسية تبعاً لمتغير مكان السكن.

المتغير	التحصيل	مكان السكن	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجات الحرية	الدالة الإحصائية
الذكاء العاطفي	الموهوبين	مدينة	17	2.40	0.17	1.072	58	0.288
		قرية	43	2.34	0.20			
	العاديين	مدينة	15	1.91	0.18	0.451	58	
		قرية	45	1.89	0.17			

يتبين من الجدول (6.4) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \geq 0.05$) سواء على الدرجة الكلية للذكاء العاطفي لدى طلبة المرحلة الاساسية الموهوبين او العاديين، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للذكاء العاطفي لدى الموهوبين من سكان المدينة (2.40) مع انحراف معياري (0.17)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لسكان القرية (2.34) مع انحراف معياري قدره (0.20). في حين بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للذكاء العاطفي لدى العاديين من سكان المدينة (1.91) مع انحراف معياري (0.18)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لسكان القرية (1.89) مع انحراف معياري قدره (0.17). وتبعاً لعدم وجود فروق فقد تم قبول الفرضية الصفرية الثالثة.

ويدعم هذه النتائج دراسة كواسة (2002)، ويعزو الباحثان نتيجهما استناداً بنظرية دارون في (النشوء والارتقاء) إذ يرى أن الذكاء وظيفة رئيسية لتكيف الفرد مع بيئته بما فيها من تعديلات.

ويختلف مع هذه النتائج دراسة هريدي (2003)، ويعزو الباحثان الاختلاف في دراسته التي كانت بعنوان الفروق الفردية في الذكاء الوجداني في ضوء المتغيرات الحيوية والاجتماعية، والتي هدفت للتعرف على الفروق الفردية الجوهرية على قائمة الذكاء الوجداني، وأشارت النتائج الى أن الاناث المتزوجات والأكثر سناً وممن حصلن على التعليم الجامعي فأكثر وممن نشأن ويعشن بالمدينة يتمتعن بقدر أكبر من الذكاء الوجداني ومكوناته الأساسية. نتائج السؤال الثالث: ما درجة الاتجاه نحو الصحة النفسية لدى طلبة المرحلة الأساسية الموهوبين والعاديين في مدارس محافظة رام الله؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الرابع استخرجت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجة الاتجاه نحو الصحة النفسية لدى الموهوبين و العاديين من طلبة المرحلة الاساسية في رام الله على الدرجة الكلية، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم(5.4).

جدول 5.4: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للصحة النفسية لدى العاديين و الموهوبين .

المتغير	التحصيل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
الاتجاه نحو الصحة النفسية	الموهوبين	60	2.50	0.18	مرتفعة
	العاديين	60	2.36	0.17	مرتفعة

يتضح من الجدول(5.4) أن درجة الاتجاه نحو الصحة النفسية لدى طلبة المرحلة الاساسية في رام الله كانت لدى الموهوبين أعلى منها لدى العاديين تحصيلاً، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الدرجة على الدرجة الكلية للإستبانة (2.50) مع انحراف معياري (0.18) لدى الطلبة الموهوبين معبراً عن درجة مرتفعة، بينما بلغ المتوسط الحسابي للعاديين (2.36) مع انحراف معياري قدره (0.17) معبراً عن درجة مرتفعة ايضاً.

ويدعم هذه النتائج نتيجة دراسة أحمد (2003)، ودراسة سمين (1997)، ودراسة Helsel W . J & Maston (1984) J.L.، ودراسة Forsstrom-Chenand Resenbaun (1985)، ويعزو الباحثان نتيجهما مستندة الى الدراسة التي أجراها حسن(1970) والتي توصلت الى أن الأفراد الذين يشعرون بالنقص والتوتر والقلق والاستغراق بأحلام اليقظة كانوا أضعف في صحتهم النفسية مقارنة بالشباب الأسوياء(حسن 1970، ص240-292)، ودراسة فهمي(1971) التي أكدت على أن هناك علاقة بين نجاح الشباب في معالجة مشكلاتهم وبين ارتفاع صحتهم النفسية المتمثلة في السيطرة على مشاعر القلق والشعور بالرضا والأمن(فهمي،1971،ص242-245).

وتختلف مع نتائج هذه الدراسة دراسة اندرسون (1981) ، ويعزو الباحثان الاختلاف في النتيجة الدراسة بعنوان العلاقة بين التوكيد والعدوان والقلق حيث أشارت نتائجها الى أن القلق يرتبط سلبيا مع توكيد الذات وايجابيا مع العدوان . كما دعمت النتائج الفرض القائل ان العدوان والتوكيد مفهومان يختلفان عن بعضهم تمام الاختلاف ولكل منهما تفرد . ويعزو الباحثان نتيجتها استنادا الى النظرية الانسانية في أن الصحة النفسية تتمثل في تحقيق الفرد لانسانيته تحقيقا كاملا سواء لتحقيق حاجاته النسبية كما عند ماسلو أو المحافظة على الذات عند روجرز، وأن اختلاف الأفراد في مستويات صحتهم النفسية يرجع تبعا لاختلاف ما يصلون اليه من مستويات في تحقيق انسانياتهم.

ويفسر الباحثان الاختلاف استنادا الى رأي الفلاسفة الوجوديين في المعايير الخمسة للصحة النفسية I-الفرد التمتع بالصحة النفسية هو القادر على خلق حالة من الأتزان بين الأشكال الثلاثة للوجود : الوجود المحيط بالفرد ، والوجود الخالص بالفرد ، والوجود المشارك في العالم.

2. تتطلب الصحة النفسية الألتزام بالنسبة الى الحياة والسعي وراء الأهداف التي يختارها الفرد .
3. قدرة الفرد على تحمل مسؤولية حياته .
4. توحيد او تكامل الشخصية .
5. أخيراً تتحقق الصحة النفسية من خلال الشعور الذاتي او ادراك الذات من خلال الإرادة ، (Rychman , 1978 , (P. 571) (Hegan , 1976 , P. 158)

نتائج السؤال الرابع ومناقشته: .

هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ بين متوسطات الذكاء العاطفي وبين الاتجاه نحو الصحة النفسية لدى طلبة المرحلة الأساسية في محافظة رام الله . وقد انبثق عنه.

الفرضية: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ بين متوسطات الذكاء العاطفي وبين الاتجاه نحو الصحة النفسية لدى طلبة المرحلة الأساسية في محافظة رام الله .

للتحقق من صحة الفرضية استخدم الباحثان معامل الارتباط بيرسون كما هو واضح في الجدول (6.4).

جدول 6.4: نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) للعلاقة بين الذكاء العاطفي وبين الاتجاه نحو الصحة النفسية لدى طلبة المرحلة الأساسية في محافظة رام الله .

المتغيرات	الذكاء العاطفي	الصحة النفسية
الذكاء العاطفي	1.000	0.489**
	.	0.000
الصحة النفسية		

** دالة إحصائيا بدرجة عالية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$. * دالة إحصائيا عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$.

يتضح من الجدول (6.4) وجود علاقة ايجابية ذات دالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ بين متوسطات الذكاء العاطفي وبين متوسطات الاتجاه نحو الصحة النفسية لدى طلبة المرحلة الأساسية في محافظة رام الله ، وتبعاً لوجود علاقة ايجابية دالة إحصائية لذا تم رفض الفرضية الصفرية التاسعة.

ويدعم هذه النتائج دراسة أحمد (2003) ، ودراسة بدر(2002) ،دراسة كواسة (2002) ودراسة موسى والحطاب (2002) .

ويعزو الباحثان أن هناك ارتباط وثيق بين الصحة النفسية والذكاء العاطفي ولا يوجد من يختلف مع ذلك من العلماء، كما وأيد الباحثان رأي آيزنك(1947) وكاتل(1965) حيث يرو أن الذكاء العاطفي يرتبط ارتباطاً موجباً بالاستجابات الانفعالية والتي هي احد أبعاد الشخصية والمتمثلة بالاتزان الانفعالي والتوتر والألفة) (Eysenck,1947, p.22) ، (Cattel,1965,p.100) ، ورأي ثومسون(Thomson) الذي يرى أن أعلى صفات الذكاء الخلفية ارتباطاً بالذكاء هي ضبط النفس والقدرة على الاحتمال(Thomson,1971,p.127) التوصيات:

1. زيادة الاهتمام بالطلبة الموهوبين في فلسطين وإنشاء مدارس ومؤسسات تربوية متخصصة للعناية بهم
2. الاهتمام بالذكاء العاطفي من خلال عمل دورات توعية للطلاب في منطقة رام الله بأهمية الذكاء العاطفي والصحة النفسية.
3. زيادة الاهتمام من خلال وسائل الإعلام بالذكاء العاطفي والصحة النفسية وعمل برامج تثقيفية للطلاب الموهوبين والعاديين.
4. زيادة تخصيصات اعانات الطلبة لشمول أكبر عدد من الطلبة الذين يثبتون كفاءات دراسية عالية بالاغفاء من الرسوم الدراسية.
5. تفعيل دور أولياء الأمور والمعلمين واشراكهم في اتخاذ القرارات وخاصة فيما يتعلق بتوزيع منح الدراسة في الجامعات خارج البلد .
6. تكليف الطلبة الموهوبين بالقيام ببعض الخدمات للمجتمع المحلي لتوثيق الصلة بينهم وبين المجتمع وتنمية روح المواطنة الصالحة.
7. انشاء علاقات طلابية بين الطلبة الموهوبين في رام الله وطلبة المدارس الأخرى لتعميق التفاعل وزيادة الخبرات.

المصادر والمراجع :

المصادر العربية:

- أبو منى طيرة(1989) علاقة الأمراض السيكوسوماتية بالشخصية والتنشئة الاجتماعية، رسالة دكتوراة ، كلية الآداب جامعة عين شمس، مصر.
- السيد،خير الله (2005): الذكاء الوجداني وعلاقته بالاضطرابات العقلية مقارنة بالأسوياء. المجلة المصرية للدراسات النفسية، مج 15، ع 48، ص 193-242. الجمعية المصرية للدراسات النفسية.
- السيف، محمد بن ابراهيم. (2004) : الحرمان العاطفي، ورقة عمل مقدمة إلى كلية فهد الأمنية موقع المنشاوي للدراسات والبحوث.
- العاجز، فؤاد، مرتجى، زكى (2012): واقع الطلبة الموهوبين والمتفوقين بمحافظة غزة وسبل تحسينه، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد العشرين ، العدد الأول، ص - 333 ص 367 يناير 2012
- ISSN 1726-6807 <http://www.iugaza.edu.ps/ar/periodical/>
- العيسوي محمد عبد الرحمن، (2002) الاضطرابات النفسجسمية، دار الراتب الجامعية ، المجلد السادس، ط1، لبنان .
- القريطي عبد المطلب أمين(1998)، في الصحة النفسية، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة.
- القوصي عبد العزيز (1975)، أسس الصحة النفسية ، دار النهضة العربية، القاهرة.
- الأعسر، صفاء. كفاقي، علاء الدين (2000): الذكاء الوجداني. دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
- الفراجين، أحمد، موسى، سهام، البطمة، ن. الذكاء العاطفي لدى طلبة بيت لحم وعلاقته ببعض المتغيرات. دراسة غير منشورة.
- أحمد عزت، راجح(1973) أصول علم النفس-المكتب المصري الحديث-القاهرة-مصر.
- الزبيدي، كامل علوان(2000)، الضغوط النفسية وعلاقتها بالرضا المهني والصحة النفسية لدى أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة، اطروحة دكتوراة، كلية الآداب، جامعة بغداد.
- بشرى أحمد جاسم العكايشي ، قسم التربية وعلم النفس - كلية التربية للبنات / جامعة بغداد.
- بدر، أحمد. (2002): الوالدية الحنونة كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالذكاء الانفعالي لديهم. مجلة الإرشاد النفسي . مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس.
- جاردنر(2005) الذكاء المتعدد في القرن الحادي والعشرين. ترجمة عبد الحكيم الخزامي ن دار الفجر للنشر والتوزيع .
- حسونة ، أبو ناشي (2006)، الذكاء الوجداني ، الدار العالمية للنشر والتوزيع شارع الملك فيصل، القاهرة.
- حسن، محمد علي(1970)، علاقة الوالدين بالطفل وأثرها في جنوح الأحداث، بغداد.
- خليل، الهام (2005): مدى إمكانية قائمة بار-اون لنسبة الذكاء الوجداني للتمييز بين فئات إكلينيكية مختلفة: دراسة استطلاعية. المجلة المصرية للدراسات النفسية. الجمعية المصرية للدراسات النفسية.
- دوتي، جوين (2007): تنمية الذكاء العاطفي من الروضة إلى الصف الثامن، ترجمة مها قرعان، مركز قطان للبحث والتطوير التربوي، مؤسسة عبد المحسن قطان، فلسطين.
- رأفت، نسيم، وعبد الغفار، عبد السلام، وسيف، فيليب صابر(1965) دراسة مقارنة عن التفكير الابتكاري بين المتفوقين والعادين من طلبة المدارس الثانوية، المجلة الاجتماعية القومية، (ص 43-66).

سمين، زيد بهلول(1997)، الأمن والتحمل النفسي وعلاقتها بالصحة النفسية ،اطروحة دكتوراة ،الجامعة المستنصرية،كلية الآداب .

طه،محمد(2006): الذكاء الإنساني، اتجاهات معاصرة وقضايا نقدية. عالم المعرفة، عدد (330)، منشورات المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت.

عبد الغفار ،عبدالسلام(1971)،مقدمة في علم النفس العام،ط4،دار النهضة العربية ،القاهرة.

فهيم،مصطفى(1971)،الصحة النفسية،دراسات في سيكولوجية التكيف ، ط2 ،مكتبة الخانجي،مصر.

كفافي علاء الدين (1997)،الصحة النفسية ،دار هجر ،ط4،القاهرة.

كمال،علي(1967)،النفس :انفعالاتها وأمراضها وعلاجها ،ط1،بغداد.

كولمان،دانيل(2001)،الذكاء العاطفي،المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب،الكويت.

محمد،عبد الهادي(2004): نموذج مقترح لتفسير الإسهام النسبي لمكونات الذكاء الانفعالي والذكاء المعرفي في التنبؤ بأداء معلمي المرحلة الابتدائية. المجلة المصرية للدراسات النفسية،ع43،ص 100-169،الجمعية المصرية للدراسات النفسية.

موسى،رشاد. الحطاب،سهام. (2003): الفروق في بعض المتغيرات النفسية في ضوء متغيري الذكاء الوجداني والجنس لدى المراهق الأزهرى. مجلة كلية التربية، مصر.

هريدي،عادل محمد (2003): الفروق الفردية في الذكاء الوجداني في ضوء المتغيرات الحيوية الاجتماعية . دراسات عربية في علم النفس.

The Emotional Intelligence relationship and trend degree towards Psychological health among talented students and ordinary ones in the basic stage

Dr .saheer al sabah/ University of Jerusalem Dr. Baha sartawi / Al Quds Open University

Abstract :

This study Aiming to identify the level of emotional intelligence and its trend degree towards Psychological health among talented students and ordinary in the basic stage according to gender, academic achievement, grade, place of residence. the community of the study consisted of the fifth, seventh, and eighth grade primary's students (280) students from both male and female equally in Ramallah .

the sample of the study consisted of 120 students from the fifth, seventh and eighth grade students. It used the emotional intelligence scale (Chapman, 2001) which has been translated into Arabic, and the measure of Mental Health where he found the value of honesty and consistency. The study showed the following results

* The degree of the emotional intelligence of the talented students in basic school students in Ramallah was higher than that of the ordinary ones . it turns out that the most important dimensions of emotional intelligence among talented students was (self-motivating and self doth), while ordinary students was (training emotions). It also showed no differences in the total score of emotional intelligence of the students in the basic stage due to sex and place of residence while there is a difference between the averages of the emotional intelligence of students in the basic stage depending on the variable grade.

* The degree of the trend toward Psychological health at the basic school students in Ramallah revealed that the talented students was higher than the ordinary ones .

* The study showed that there is a significant positive relationship at the significance level $0.05) \leq a)$ between the averages of emotional intelligence and trend averages towards Psychological health at the basic school students in Ramallah. The researchers recommended a number of recommendations.

المصادر الأجنبية:

1. -Esptein, S. (1998), **Constructive thinking: the Key to Emotional Intelligence.** Publisher place of publication west port. Ct.
2. Landau, Erika; Weissler, Kineret. (1998): **The relationship between Emotional Maturity, Intelligence Creative in Gifted Children.** Gifted Education International.
3. Livingstone, Holly A; Day, Arlal; (2005): **Comparing Construct and Criterion-Related Validity of Ability-Based and Mixed Measures of Emotional Intelligence.** (ERIC), Educational and Psychological Measurement.
4. Mayer, J.D.(2001): **Emotional Intelligence as a Standard Intelligence.** American Psychological, Psychology Press, New York.
5. Nicola. S. Schutte (1998): **Development and validation of measure of emotional intelligence.**
- 6- Mayer& Salovey, (1990), **Emotional Intelligence Imagination Cognition and personality.**